جامعة أركانساس. يؤكد التقرير أن مركز الزلزلة فى قلب القاهرة، وليس على بعد ثمانين كيلو متراً إلى الجنوب الغربى، فى منطقة دهشور كما أذيع، إنها المنطقة الواقعة غرب النيل، وثمة علامة هامة تشير إلى وجود الفالق الأرضى الرهيب المتصل بفوالق البحر الميت والشرخ الآسيوى العظيم الذى يمر تحت بحر العرب والمحيط الهندى، ويتصل بالمراكز التى تسبب الهزات الأرضية العنيفة فى اليابان والصين.

ما هى العلامة الدالة؟

إنها الحفرة الدائرية التى يقوم حولها المقر الأصلى.

هل كان المؤسس على علم، ولذلك أقدم على استخدام التقنيات المضادة للزلازل فى الأساس المتين؟

هل كان مُلمًا، محيطًا، ولذلك أعد ودبر، أم إنه بُعد النظر وسداد الرؤية؟

قلة محدودة من المؤسسة أحيطت علمًا بهذا التقرير، منهم سيادته بالطبع، وكما يؤكد المقربون من أهل الطابق الثانى عشر إنه بدا ثابتًا، متينًا عند وقوع الهزة، لم تعكس ملامحه أى خشية أو حذر، أو مجرد تفكير فى الخروج من المكتب، بل إنه رفع رأسه، وبدا كأنه يصغى، ثم تناول القلم الحبر الماسى التكوين وخط به بضعة كلمات لم يعرفها أحد بالضبط، ثم استأنف ما كان فيه من قراءة أوراق، ومتابعة ما خط فيها، لم يتحرك أى شىء فى الحجرة البيضاوية، لا المكتب ولا المقاعد ولا حتى جهاز الحاسب الآلى الصغير، الخاص به، الذى كان يحمله بنفسه ولا يسمح لأحد بلمسه.